

الأدوية والتهاب المفاصل

Medicines and arthritis (Arabic)

تعرض هذه الورقة معلومات عامة عن الأنواع الرئيسية للأدوية المستخدمة لالتهاب المفاصل. كما تعطي نصائح حول استخدام الأدوية بصورة مأمونة والجهات التي يمكن الحصول منها على معلومات إضافية. لكن هذه الورقة لا تغطي المجموعة الكاملة للتأثيرات الجانبية الممكنة لكل دواء. وعليك بحث هذا الموضوع مزيد من التفصيل مع طبيبك أو الصيدلي.

عقاقير مقاومة الالتهاب التي لا تحتوي على ستيرويدات (NSAIDs)

تخفف NSAIDs الالتهاب وورم المفاصل والتهاب. وهي تُستخدم غالباً لمعالجة الأنواع الالتهابية من التهاب المفاصل مثل التهاب المفاصل الروماتيزمي. كما أنها قد تخفف الألم الذي لا يمكن التحكم به عن طريق مخففات الألم وحدها.

الأنواع: هناك أنواع مختلفة كثيرة من NSAIDs. مثل naproxen و ibuprofen ومخمّدت COX-2. وعلى الرغم من أنه يمكن الحصول على بعض أنواع NSAIDs بدون وصفة طبية، يستطيع طبيبك أن ينصحك بشأن نوع NSAIDs الأنسب لك والجرعة الأفضل.

التأثيرات: توقف NSAIDs الجسم عن إنتاج مواد (prostaglandins) تسبب الالتهاب. بما يخفف من بعض الأعراض مثل الألم والورم. لكن NSAIDs لا تؤدي إلى الشفاء وليس لها تأثير طويل الأمد على التهاب المفاصل.

كيفية استخدامها: يمكن التحكم بصورة فعّالة ببعض الحالات باستخدام NSAIDs من حين لآخر، أي عند الحاجة. لكن هناك حالات أخرى قد تحتاج لاستخدام NSAIDs بصورة أكثر انتظاماً. اطلب نصيحة من طبيبك أو الصيدلي حول أفضل طريقة لأخذ NSAIDs لحالتك وكيفية تقليل جرعة NSAIDs إذا خف الألم.

مخففات الألم (Analgesics)

مخففات الألم هي في الغالب الأدوية الأولى التي يصفها طبيبك لمساعدتك على التحكم بالألم.

الأنواع: الباراسيتامول هو مخفف بسيط للألم يمكن أن يريح من الألم الخفيف إلى المتوسط. هناك أيضاً مخففات ألم أقوى مثل مجموعة مشتركة من الباراسيتامول والكوديين. وترامادول، ومجموعة من الأدوية الشبيهة بالمورفين (مشتقات الأفيون). يمكن الحصول على بعض مخففات الألم بدون وصفة طبية بينما يحتاج بعضها الآخر لوصفة من طبيب.

التأثيرات: تستهدف مخففات الألم الجهاز العصبي لتخفيف الألم. لكنها لا تؤثر على الأعراض الأخرى مثل تورم المفاصل أو تيبسها.

كيفية استخدامها: في بعض الحالات يمكن التحكم بالألم باستخدام أحد أدوية تخفيف الألم عند الحاجة لذلك فقط. وفي بعض الأحيان يمكن التحكم بالألم بصورة أفضل بأخذ أدوية تخفيف الألم بصورة منتظمة. مثلاً أربع مرات في اليوم. اطلب نصيحة من طبيبك أو الصيدلي حول أفضل طريقة تناسب حالتك لأخذ أدوية تخفيف الألم.

المخاطر: ليس للباراسيتامول أية تأثيرات جانبية تقريباً عند أخذه بالجرعة المقررة. غير أن أخذ أكثر من الجرعة اليومية المقررة يمكن أن تؤدي إلى مشاكل في الكبد. وقد تؤدي مخففات الألم الأقوى إلى الإمساك والغثيان والتقيؤ والنعاس.

جانبية. تشمل التأثيرات الجانبية زيادة الوزن ونحول العظم (ترقق العظم) وارتفاع ضغط الدم وزيادة احتمال الإصابة بالعدوى. تؤدي حقن الأدوية الستيرويدية القشرية عادةً إلى تأثيرات جانبية أقل مما تسببه الأقراص.

الأدوية نصائح هامة فيما يتعلق بالأدوية

- افهم سبب أخذك الدواء وما هي التأثيرات الجانبية الممكنة. تحدث إلى طبيبك أو الصيدلي لمعرفة المزيد من المعلومات.
- خذ أدويةك دائماً حسب التعليمات. إذا كانت لديك أية أسئلة استفسر من طبيبك أو الصيدلي.
- احتفظ بسجل شخصي بكل أدويةك معك، بما في ذلك تفاصيل الجرعات والحساسيات. فقد يكون هذا مفيداً عندما تتحدث إلى طبيبك أو الصيدلي.
- تحدث دائماً إلى طبيبك أو الصيدلي قبل أخذ أية أدوية بدون وصفة طبية، بما فيها الأدوية الطبيعية، لأن بعض الأدوية تؤدي إلى مشاكل إذا تم أخذها معاً.
- لا تشارك أخذ أدويةك مع الأصدقاء أو الأقارب - فالأدوية التي تأخذها قد تكون ضارة لهم.

اتصل بمكتب التهاب المفاصل المحلي للحصول على مزيد من أوراق المعلومات عن التهاب المفاصل.

المخاطر: تحدث دائماً إلى طبيبك أو الصيدلي قبل أخذ NSAIDs لأنها قد تؤدي إلى تأثيرات جانبية خطيرة بالمقارنة مع الباراسيتامول. إذا كانت لديك مشاكل فيما يتعلق بضغط الدم أو الكليتين أو القلب فإن إمكانية الإصابة بنوبة قلبية أو سكتة دماغية أو فشل كلوي قد ترتفع لدى عدد صغير من الناس. ومن التأثيرات الجانبية الأكثر خطراً لاستخدام NSAIDs نزف المعدة والأمعاء العلوية. تشمل إشارات النزف ألماً في المعدة ووجود دم في غائطك (أو كون الغائط داكناً) وتقيؤ مواد بلون القهوة. عليك مراجعة طبيبك إذا ظهرت لديك أي من هذه الإشارات خلال أخذك NSAIDs.

الأدوية الستيرويدية القشرية

تستخدم الأدوية الستيرويدية القشرية لمعالجة الأنواع الالتهابية من التهاب المفاصل مثل التهاب المفاصل الروماتيزمي. كما يمكن استخدامها لمعالجة مفصل ملتهب واحد.

الأنواع: يمكن أخذ الأدوية الستيرويدية القشرية عن طريق الفم كأقراص أو سائل. كما يمكن إعطاؤها عن طريق حقنة في المفصل أو العضل أو الأنسجة الطرية.

التأثيرات: لهذه الأدوية تأثير قوي مقاوم للالتهاب وهي تخفف الألم والورم. غير أنها لا تشفي من المرض.

كيفية استخدامها: سيصف لك طبيبك أدنى جرعة ممكنة ولأقصر مدة ممكنة نظراً لخطر حدوث تأثيرات جانبية. وقد تحتاج لإعادة البدء بالأدوية الستيرويدية القشرية ثانيةً خلال حدوث "فورة" (عندما تشتد الأعراض لمدة من الزمن).

المخاطر: يمكن أن تنطوي الأدوية الستيرويدية القشرية على تأثيرات جانبية خطيرة إذا أخذت بجرعات كبيرة أو لمدد طويلة (أكثر من بضعة أسابيع). سيتابع طبيبك حالتك خلال أخذك الأدوية الستيرويدية القشرية للتأكد من عدم ظهور تأثيرات

تحدث إلى طبيبك أو الصيدلي عن الدواء المناسب لك. اعرف عن أدويةك وعن كيفية أخذها وتأثيراتها الجانبية الممكنة.